

## دور القيم فى تعليم الجغرافيا فى المدرسة الثانوية

د . منصور احمد عبد المنعم  
قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة الزقازيق

### الهدف من ورقة البحث :

تستهدف هذه الدراسة الفاء الضوء على دور القيم فى تعليم الجغرافيا فى المدرسة الثانوية فى مصر . فالجغرافيا مجال واسع وخصب لغرس القيم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وانجمايية فى نفوس الطلاب من أجل تحقيق نوع من الفهم المتوازن لديهم داخل مجتمهم وخارجه ، وهو ما قد يصعب تحقيقه بواسطة التعليم المعرفى .  
مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث فى الاجابة عن السؤال التالى : « الى اى مدى يمكن أن تسهم مناهج الجغرافيا وطرق تدريسها فى المرحلة الثانوية فى غرس القيم المرغوبة فى الطلاب من خلال تنظيم خبرات التعلم التى تكفل تنمية هذا الجانب الخلقى » ؟ .

وتقتضى الاجابة عن هذا السؤال ، معالجة بعض التساؤلات الفرعية ، لعل من أهمها ما يلى :

- ١ - ما المقصود بالقيم ؟
- ٢ - ما انواع القيم التى يمكن تنميتها من خلال تعليم الجغرافيا؟
- ٣ - ما دور معلم الجغرافيا فى بناء القيم لدى الطلاب ؟
- ٤ - الى اى مدى يمكن للمناهج تقرير مفاهيم القيم التى ينبغى تعليمها فى المدرسة ؟
- ٥ - كيف يمكن دعم واثراء القيم من خلال عملية التدريس ؟

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية من أجل الاجابة عن الاسئلة  
التي تحددها بها مشكلة ورقة البحث :

أولاً : تعريف القيم :

ثانياً : تصنيف القيم وانواعها .

رابعاً : المناهج الصريحة والمناهج الخفية وغرس القيم في نفوس  
الطلاب .

خامساً : مداخل تعليم القيم .

تعريف القيم :

ينمو الفرد ويتعرض لمختلف الخبرات عن طريق التنشئة الاجتماعية  
سواء كانت هذه الخبرات مقصودة ام غير مقصوده ، فيتعلم ويكتسب  
موجهات لسلوكه يوظفها في حياته اليومية في تعامله وتفاعله مع  
الآخرين . وتسمى هذه الموجهات بالقيم Values وفي ضوء ذلك  
يقصد بالقيم ما ينبغي ان نفعل ، وما ينبغي الانفعل ، وعلى ذلك تعتبر  
القيم نتاج للثقافة المتولدة عند الافراد والجماعات .

وعند الحديث عن القيم يجب الا نغفل الاراء المختلفة حول معنى  
القيم فيتحدث البعض عن القيمة بمعنى الفائدة او المنفعة ، ويتحدث  
عنها البعض الآخر بمعنى الخير والكمال والمعيار والغاية والمثل الأعلى ،  
وبناء على ذلك لا يوجد اتفاق على معنى القيمة بالتحديد .

هناك تعريفا متعددة للقيم فيعرفها عطية هنا (١٩٥٩) بأنها  
تنظيمات معقدة لاحكام عقلية وانفعالية معممة نحو الأشخاص أو الاشياء  
أو المعانى سواء كان التفضيل الناشئ عن هذه التقديرات متفاوتة  
صريحا أو ضمنيا ، وان كان من الممكن أن نتصور هذه التقديرات على  
اساس انها امتداد يبدأ بالتقبل ويمر بالتوقف وينتهي بالرفض (١) .  
ويعرفها سيد عبد العال (١٩٧٦) بأنها مفهوم يدل على مجموعة من

الاتجاهات المعيارية التي تتكون لدى الفرد في المواقف الاجتماعية فتحدد له أهدافه العامة في الحياة والتي تتضح في سلوكه العملى او النفظى (٢) . ويعرفها كاظم (١٩٧٠) بأنها موجّهات السلوك او العمل الذى يدفع الفرد فى المواقف الاجتماعية فتحدد له أهدافه العامة فى الحياة والتي تتضح فى سلوكه العملى او النفظى (٢) . ويعرفها كاظم (١٩٧٠) بأنها موجّهات السلوك او العمل الذى يدفع الفرد الى السلوك بطريقة خاصة ويتخذها مرجعا للحكم على سلوكه بأنه مرغوب فيه او مرغوب عنه وهى باعث على العمل ودافع من دوافع السلوك اذا قبلها الفرد وتبناها واعتز بها ، وهى التى تحدد له أهدافه فى ميادين كثيرة وتدله على المعوقات المؤثرة او الاشياء المساعدة على تحقيق هذه الأهداف (٣) . بينما يعرفها ليونارد Leonard (١٩٨١) بأنها اتجاه والاعتقاد والفرض الذى يؤمن به الفرد ، والذى يختاره بعد امعان الفكر فى البدائل او الاختيارات ، والذى يتميز بالاستقرار والتكرار والتنفيذ فى الحياة (٤) . ويعرفها بپر Pepper بأنها أى شىء خيرا كان أم شرا ، كما يعرفها برى Perry بأنها الاهتمام بأى شىء ، فاذا كان أى شىء موضع اهتمام فانه حتما يكتسب قيمة .

اما ثورنديك Thorndike فيرى ان القيم عبارته عن تفضيلات ، وان القيم الايجابية منها والسلبية تكمن فى اللذة او الالم الذى يشعر به الانسان (٥) . ويراهها كلاكهن Kluckhohn بأنها تصورات للتفضيل او تصورات عن الموضوع المرغوب فيه سواء كان نظاما اجتماعيا ام للشخصية ام للعالم الطبيعى . وتتسم هذه التصورات بالعمومية وهى تصورات تقبلها مجموعة من الناس هم أعضاء فى ثقافة واحدة ، وهذه التصورات أيضا ليست مجردة بل تصاغ فى كلمات ويستدل عليها دائما من اشكال السلوك والاتجاهات الخاصة والشائعة . ويعرفها باكمان Backman بأنها أفكار حول ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه بالنسبة للأمور المختلفة ويشترك فيها أعضاء جماعة أو ثقافة معينة (٦) .

يتضح من التعريفات السابقة للقيم ان هناك سمات مشتركة لمفهوم القيمة يمكن تحديدها فيما يلى :

( أ ) القيم انسانية حيث أن اللذة والألم والاهتمام والأفكار كلها ترتبط بالفرد الانسيان ولأنها انسانية فهي غير محددة ولا يمكن أن تقاس كما تقاس الكائنات الطبيعية الأخرى ( ٧ ) .

( ب ) القيم ذاتية Subjective أي يحس بها كل فرد على نحو خاص ، بمعنى أن لها وجود مستقل بالنسبة لشعور كل فرد من الأفراد .

( ج ) القيم نسبية Relative بمعنى أنها تختلف من شخص إلى شخص ومن زمن إلى زمن ومن مكان إلى مكان ومن ثقافة إلى ثقافة مجتمع آخر .

( د ) القيم ترتب ترتيباً هرمياً ( ٨ ) . فتهيمن بعض القيم على غيرها أو تخضع لها ولذلك نجد أن الفرد يحاول أن يخضع قيمه بعضها لبعض ، فيخضع الأقل قبولاً عند الناس للأكثر قبولاً وفقاً لترتيب خاص به .

( هـ ) تتضمن القيم نوعاً من الرأي أو الحكم على شخص أو شيء أو معنى معين .

( و ) تتضمن القيمة الوعي بمظاهره الإدراكية والوجدانية والنزوعية .

( ز ) القيم مثالية لأنها ليست شيئاً بائ حال ، وإن كانت الأشياء هي التي تحملها .

( ح ) القيمة ذات قطبين في جملتها ، فهي إما هذا الوجود أو ذاك ، وهي إما حق أو باطل . خير أم شر .

( ط ) القيمة تجريبية ، فوجودها لا يكون إلا بشخص ولشخص ويجربها في فعل أصيل هو فعل التقدير ولكل نوع منها تقدير خاص .

## ثانيا : تصنيف القيم وأنواعها :

يتفق المهتمون بدراسة القيم على صعوبة تصنيفها ، حيث أنه لا يوجد تصنيف شامل لها ، والواقع أنه مهما يكن في تصنيف القيم من قصور عن الاحاطة بأنواعها جميعا ، إلا أن التصنيف لازم لدراستها ، فيصنف البعض على أساس بعد المحتوى الى قيم نظرية وقيم سياسية وقيم اقتصادية ، وقيم جمالية وقيم اجتماعية وقيم دينية ، وهناك من يصنف القيم على أساس بعد المقصد الى قيم وسائلية وقيم نهائية ، وقد يصنفها البعض على أساس بعد الشدة الى قيم الزرامية وقيم مفضلة وقيم مثالية ، أما من حيث بعد العمومية فهناك قيم عامة وقيم خاصة ، ومن حيث بعد الوضع توجد قيم ظاهره أو صريحة ، وقيم ضمنية ، وأخيرا تصنيف القيم من حيث الديمومة أو الدوام الى قيم عابرة وقيم دائمة ، وفيما يلي تعريف موجز لكل نوع من أنواع القيم :

( ١ ) انواع او تقسيمات القيم من حيث محتواها

Dimensionsof content

تنقسم القيم من حيث بعد المحتوى الى قيم نظرية Theoretical  
وقيم سياسية Political وقيم اقتصادية Economical وقيم اجتماعية Social وقيم جمالية Aesthetic وقيم دينية Religious  
أما القيم النظرية فهي التي تعبر عن اهتمام الفرد الزائد وميله لاكتشاف الحقائق والمعارف من أجل تحقيق هذه القيم ، ويهتم أصحابها بكل ما يهم العلماء والفلاسفة ، ولذلك نجدهم يتميزون بالاتجاه الفكري والعقلي والنقدي والتجريبي .

أما القيم السياسية فهي التي تعبر عن اهتمام وميل للحصول على القوة ولذلك نجد أن الشخص الذي تغلب عليه هذه القيمة ، إنما هو شخص يهدف الى السيطرة والتحكم في الأشخاص والأشياء (٩) .

أما القيم الاقتصادية فهي تعبر عن اهتمام الفرد وميوله الى

ما هو نافع ومفيد ويهتم أصحابها بكل ما يهم رجال المال والأعمال ،  
والفرد فى سبيل تحقيق هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط وسيلة  
للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الانتاج .

اما القيم الاجتماعية فيقصد بها اهتمام الفرد وميوله الى غيره  
من الناس فهو يحبهم ويميل اليهم والى مساعدتهم وحل مشكلاتهم  
المختلفة .

اما القيم الجمالية فيقصد بها اهتمام الفرد ، وميله الى ما هو  
جميل من ناحية الشكل والتوافق والانسجام ، ويتميز الفنانون بهذا  
النوع من القيم .

اما القيم الدينية فيقصد بها اهتمام الفرد الى المسائل الدينية  
والكشف عنها ، ومعرفة ما وراء الطبيعة .

Dimensions of Intent ( ب ) أنواع القيم حسب مقاصدها

وتنقسم القيم حسب مقاصدها الى قيم وسائنية وقيم نهائية ،  
اما القيم الوسائنية Instrumental فهي تلك القيم التى ينظر اليها  
الأفراد على انها وسائل لغايات ابعد ، اما القيم النهائية Terminal  
فهي تلك القيم التى تعتبر غايات فى ذاتها ، أو بمعنى آخر هى  
تلك الأهداف التى تصفها الجماعات والأفراد لانفسها .

Dimensions of Intensity ( ج ) انواع القيم حسب شدتها

تفاوتت القيم من حيث شدتها تفاوتا كبيرا ، وتقدر شدة القيم  
بدرجة الالتزام التى تفرضها ، ويمكن تقسيم القيم من هذا البعد  
الى قيم الزامية تكون ملزمة للجميع ويرى المجتمع انه من الضرورى  
تنفيذها بقوة وحزم ، وقيم مفضلة يشجع المجتمع افراده على التمسك  
بها ولكنه لا يلزمهم بمراعاتها ، وقيم مثالية وهى التى يحس الناس  
بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة ، مثل الدعوة الى مقابلة الاساءة

بالاحسان ، والدعوة لأن يعمل الفرد لندياه كأنه يعيش أبدا ،  
ولآخرته كأنه يموت غدا .

( د ) أنواع القيم حسب شيوعها Dimensions of Generality

تنقسم القيم من ناحية عموميتها وانتشارها الى قسمين :

قيم عامة General وقيم خاصة او شخصية Personal اما للقيم  
العامة فهي التي يعم انتشارها في المجتمع كله وهناك شبه اجماع  
عليها كالحرية والعدالة والمساواة والامانة واحترام الآخرين ،  
والمثولية والكرامة الانسانية ، وهناك اتفاق على أن هذه القيم العامة  
تعتبر جزءا من التراث السياسي والعقائدي لأفراد المجتمع فيما يتعلق  
بشؤونهم وحياتهم الشخصية ، وبمبنى آخر تحويل القيم العامة أو  
ترجمتها في الحياة الشخصية لكل فرد (١٠) .

( هـ ) أنواع القيم حسب وضوحها Dimensions of Explicitness

وتنقسم القيم حسب وضوحها الى قيم ظاهرة Explicit  
وقيم ضمنية Implicit اما القيم الظاهرة الصريحة فهي تلك التي  
يعبر عنها الفرد باللفظ صراحة ، كما تظهر واضحة في سلوكه متفقه  
مع اللفظ أيضا ، اما القيم الضمنية فهي على العكس من ذلك لا يعبر  
عنها الفرد باللفظ فقط ، بل تظهر في سلوكه وفي أنماط اختياره  
وانتمائه للأشياء ، فيستدل عليها من خلال تصرفاته ازاء المواقف  
المختلفة (١١) .

( و ) أنواع القيم حسب دوامها Dimensions of Permanency

وتصنف القيم في ضوء هذا البعد الى قيم عابرة وقيم دائمة ،  
اما القيم العابرة فهي التي تزول بسرعة مثل الموضوعات والبعد  
والنزوات وغيرها ، وتمتاز هذه القيم بعدم قدسيتها من قبل المجتمع  
ويقبل عليها المراهقون بالدرجة الأولى . اما القيم الدائمة فهي التي  
تدوم زمنا طويلا ، وقد تمتد جذورها الى اعماق التاريخ ، ويعتقد

البعض أن هذه القيم ترتبط بالقيم الروحية ، أما القيم العابرة فانها ترتبط بالقيم المادية .

وينبغي ان نؤكد ان مناهج الجغرافيا سواء أكانت صريحة أم خفية تسهم بدور كبير فى تنمية القيم . بجميع أنواعها ، ويتضح ذلك من نتائج الدراسات التى أجريت فى هذا الشأن مثل دراسة دافيز سميث *David Smith* (١٢) ودراسة بولتين ستوكر *Boston Stoker* (١٣) ، ومن أنواع القيم المرتبطة بتدريس الجغرافيا القيم الاقتصادية التى تستطيع هذه المادة تنميتها عن طريق تعريف التلاميذ بالموارد الاقتصادية فى العالم من حيث توزيعها وتبينها ونتاجها واستهلاكها وطرق نقلها وتجارتها الدولية ، كما تسهم فى تنمية القيم السياسية لدى التلاميذ من خلال دراستها للوحدات السياسية على سطح الكرة الأرضية ، والمشكلات القائمة التى ترتبط بتوزيع المجتمعات الانسانية ، وتأثر هذه المجتمعات ببيئاتها الجغرافية ، وعلاقة توزيع الظواهر الاجتماعية كالسكان والقرى والمدن بالظروف الجغرافية العامة للمكان .

وهناك القيم الجمالية التى تتضح فى تدريس الجغرافية والتى تبدو من خلال دراسة جمال الطبيعة ، حيث تعمل هذه المادة على زرع الاحساس بالمسئولية لدى التلاميذ ، من أجل العناية بالطبيعة وصيانتها ، كما أن دراسة المظهر الطبيعى يساعد على الاستغلال المثمر لأوقات فراغهم ، كما أنها تساعد على ارتقاء الذوق وتنمية هوايات التلاميذ نحو قراءة الأدب والمجلات المختلفة (١٤) .

وقد أكد جريفز وآخرون *Graves et. al.* (١٩٨٢) ان البحث فى مجال القيم فى تدريس الجغرافيا شق طريقه منذ السبعينات بعد الاهتمام بحركة الدراسات البيئية من أجل اكتشاف طبيعة القيمة المتضمنة فى حقل التربية الجغرافية (١٥) .

وتعتبر كتب الجغرافيا فى الصفوف الثلاثة من المرحلة الثانوية مصدرا جيدا لهذه الأنواع من القيم سواء فى الجوانب الطبيعية أو



البشرية ، ويمكن للمعلم أن يقوم بدوره فى بناء وغرس هذه القيم لدى طلابه وذلك باتباعه لأحد مداخل تعليم وتدرّيس القيم التى سيأتى الحديث عنها فى الصفحات التالية .

### ثالثا - دور معلم الجغرافيا فى بناء القيم :

مهما كانت القوى المؤثرة فى بناء القيم لدى التلاميذ سواء كانت جماعات الرفاق أو دور العبادة أو وسائل الاتصال السمعية والبصرية ، فإن المعلم يحتل مكان الصدارة فى هذه القوى على اعتبار أنه إنسان يؤثر فى سلوك إنسان آخر ، ومن ثم فإن غرس القيم الخلقية والروحية والاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بتدرّيس مادة الجغرافيا رهن بنظرة المعلم فى تنمية القيم كأساس لتنمية الاتجاهات الوطنية والقومية والاجتماعية والعملية عند التلاميذ ، ويرجع السبب فى الاهتمام بدور المعلم فى بناء القيم الى أنه يعبر عن القيم والاتجاهات التى تتضمنها أو تقوم عليها مادة الجغرافيا ، وهو إذ يعبر عن هذه القيم إنما يعكس ذاتيته وخصائصه الذاتية ، فالمعلم عندما يدعى برأيه عن إحدى المشكلات المتصلة بمادة الجغرافيا مثل نقص الموارد الطبيعية إنما يعكس ذاتيته مما يؤثر فى سلوك تلاميذه ويجعلهم قادرين على تمثيلها .

كما أن المعلم يعتبر قدوة ونموذجا لسلوك القيمى والخلقى فهو يمثل النظام كقيمة والمعرفة والموضوعية والعدالة ، والتعاون بين مختلف الشعوب والدول من أجل تبادل المنتجات المتنوعة وحل المشكلات الاقتصادية المتباينة ، وتقدير الدول النامية . كل هذه قيم يعرفها التلاميذ من خلال تفاعلهم مع معلم الجغرافيا فى دروس الجغرافيا ، كما أن المعلم يمثل السلطة المدرسية بما تتضمنه من معانى ترتبط بالضبط والتقويم والثواب والعقاب ، وكل ذلك يؤثر بطريقة مباشرة على سلوك التلاميذ .

وينبغى أن يكون المعلم واعيا بالاعتبارات الآتية حتى يقوم بمسئوليته فى بناء القيم (١٦) .

١ - ان يخطط المعلم الخبرات والمواقف التعليمية فى ضوء المبادئ الأساسية والقيم التى تتفق وفلسفة المجتمع الذى ينتمى اليه ، ومن هذه المبادئ الاحترام شخصية التلاميذ وتحقيق التكامل بين الجوانب المعرفية والانفعالية والنفس حركية لهم .

٢ - ان يخطط المعلم الانشطة والمواقف التعليمية فى ضوء الاهداف التى تسعى الجغرافيا الى تحقيقها ، وبصفة خاصة الاهداف التى ترتبط بالقيم والاتجاهات والتى من بينها الولاء للوطن الذى يعيش فيه التلاميذ ، وتزويدهم بالمعارف الجغرافية التى تزيد من شعورهم بانهم جزء من وطنهم مما يزيد من حبهم لهذا الوطن وتقديرهم له ، هذا فضلا عن تنمية التفاهم والتعاون بين جميع الدول فى جميع انحاء العالم ، عن طريق تعريف التلاميذ بالاختلافات الاقليمية بين هذه الدول من حيث الظواهر الطبيعية أو المظهر الطبيعى Physical Landscape والظواهر الثقافية أو المظهر الثقافى Cultural Landscape

هذا فضلا عن تنمية الولاء للمبادئ الاجتماعية التى تتمثل فى المبادئ والمثل العليا التى يعترف بها المجتمع ويؤمن بها مثل اتساع الافق والتعاون ومساعدة الاخرين واحترام شخصية التلاميذ . ذلك لان المعارف ، اللغة ، القيم تعتبر من الملامح الرئيسية التى لا يمكن تجنبها فى تدريس الجغرافيا (١٧) .

٣ - ان يكون المعلم مدركا موقفه عن عملية بناء القيم ، فهو يؤثر فى التلاميذ اراد او لم يرد ، وسواء اكان على وعى وبصيرة بقيمة وبقيم مجتمعه ، ام كان على غير وعى بها فقد يعامل تلاميذه فى دروس مادة الجغرافيا بطريقة ديمقراطية او استبدادية ، وقد يشجعهم على ممارسة الانشطة العملية المتصلة بهذه المادة مثل عمل النماذج او رسم الخرائط وغيرها ، وقد لا يشجعهم على ذلك وقد يشجعهم على التعبير عن انفسهم واعمال فكرهم ، وقد يكون عائقا لهم وفى جميع الاحوال ينبغى ان يكون لمعلم الجغرافيا اتجاهاته وقيمه الذاتية الخصائص الشخصية التى تؤثر على سلوك تلاميذه وتنمية قيمهم واتجاهاتهم .

٤ - أن يهتم المعلم باتجاهات التلاميذ ومشاعرهم لما لها من أثر حاسم في قبولهم للقيم الخنقية ، باعتبارها انماط سلوكية يتعلمها التلاميذ من خلال مواقف معينة تعتبر جزءا أساسيا في عملية تعلم مادة الجغرافيا ، فالتعاون كقيمة يمكن أن تنمو لدى التلاميذ في سياق الاعمال الجماعية في رسم الخرائط وعمل النماذج وجمع العينات واعداد الرسوم البيانية المختلفة ، وكذلك احترام الملكية العامة كقيمة يمكن ان تنمو لدى التلاميذ من خلال مواقف تتصل بالخرائط الجغرافية التي توجد في المدرسة والعناية بحفظها والاهتمام بصيانتها ، وينسحب ذلك على جميع القيم التي نرغب في تنميتها وغرسها في سلوك التلاميذ .

٥ - أن يوضح المعلم القيم المراد تنميتها لدى التلاميذ من خلال وسائل متعددة منها إتاحة الفرص امام التلاميذ لممارستها والتعرف عليها والوعى بها ، مما يجعل هؤلاء التلاميذ يتشربون هذه القيم على اساس التفكير وليس على اساس الانفعال وهذا يعني ان العبرة في تدريس الجغرافيا القائمة على تنمية القيم ، ليست في مقدار ما يستوعبه التلاميذ من قيم ، انما في كيفية بنائهم هذه القيم في سلوكهم وفي كيفية تقويمهم لها ، ويتطلب ذلك من معلم الجغرافيا اتباع طريقة التدريس التي يمكن من خلالها استشارة تفكير التلاميذ ودوافعهم في دروس الجغرافيا وقبولهم للقيم التي يتعلمونها عن طريق ادراكهم لأهميتها وفهمها وتمثلها واستيعابها .

#### رابعا : المناهج الصريحة والمناهج الخفية وغرس القيم :

لقد انعكست أهمية القيم في المنهج من خلال ما قرره سميث ستانلى Smith Stanley وشوريس Shores في العبارات التالية : « ان قلب الثقافة في عالميتها وقلب العالم هو القيم او بعبارة اخرى الأسس التي يحكم بواسطتها الأفراد وجودهم الاجتماعى . كذلك فان مركز أى برنامج تعليمى هو القيم التي تعطى معنى للأغراض العامة وخطط نشاط الأفراد » . وفى ضوء ذلك تعتبر القيم احد المشكلات الخاصة بتصميم المنهج وهندسته حيث يحدد فى ضوءها اهداف المنهج والمستوى الثقافى لعملية تخطيط المنهج (١٨) .

لذلك ينبغي أن نذكر أن مسئولية بناء وتنمية القيم في تدريس الجغرافيا لا يقتصر على المدرسة باعتبارها أولى المؤسسات المسئولة عن تعليم القيم ونشرها في المجتمع بعد الأسرة ، حيث أن كل حجرة ومكان في المدرسة ، يمكن النظر اليه باعتباره مصدرا من مصادر القيم ، ولا تقتصر هذه المسئولية على معلم الجغرافيا وغيره من المعلمين فقط ، حيث أن كلام المعلم في حجرة الدراسة وعلاقاته وأنماط أدائه ، كلها أمور ترتبط بالقيم السائدة ، وتؤثر في التلميذ بطريقة مقصودة كانت أم غير مقصودة ، الا أن المدرسة تؤثر في قيم التلاميذ من خلال المناهج المعلنة الصريحة والمناهج الخفية أو المستترة ( ١٩ )  
Hidden Curriculum

ويقصد بالمناهج الخفية تلك التي تتكون من جميع المؤثرات التي تحدث في المدرسة ، سواء أكانت في حجرة الدراسة أم في المكتبة أو في المختبر أم في الملعب كما تشمل تلك المناهج استجابات المعلمين التي تلعب دورا بارزا في تشكيل اتجاهات التلاميذ وقيمهم بطريقة غير مباشرة ، ومن الأمثلة على المؤثرات الخفية والمدرسية التي يتكون منها المنهج الخفي وتؤثر في قيم التلاميذ واتجاهاتهم ، المصادر والمراجع المتوافرة في غرفة الصف أو حجرة الدراسة وطريقة استخدامها وتوظيفها من قبل المعلم ، ولغة التلاميذ ودخولهم الفصل ..... الخ ، ولا بد من الإشارة هنا الى أن المنهج الخفي قد يكون له أثر سلبي أو ايجابي على القيم والاتجاهات ، ويتوقف ذلك على كيفية تنظيمه ومدى الاهتمام به ومراعاته في النظام المدرسي ، ونستنتج من ذلك أن القيم يجري تعلمها بطرق مباشرة مخططة عن طريق المنهج الصريح المقرر ، كما يجري تعلمها كذلك وبصورة أقوى من خلال المنهج الخفي غير المكتوب غير المقرر الذي يرتبط بالسلوك السائد لجميع أعضاء المجتمع الذين يتصل بهم التلميذ في حياته اليومية .

وهنا يجب علينا كمعلمين لمادة الجغرافيا أن نتساءل جديا ، هل منهجنا هو مجرد ثقب جديد في الحائط ؟ أم أنه سيجعل التلاميذ قادرين على الاستنتاج وتوضيح وتطبيق القيم ، التي تمكنهم من مواجهة التردد والحيرة ، وتساهم في حل المشكلات التي تهدد بقائنا في مجتمع

يتميز بتعدد الأخلاقيات ، به مستويات عليا من شباب لا يعمل ولا يرتبط فيه الشباب بعضهم بالبعض الآخر ، سواء فى مكان قريب أم بعيد ، هنا لا تقتصر وظيفة المدرسة فقط على مجرد تقديم تفسيرات لهذا العالم المتغير ، ولكن يجب على معلمى الجغرافيا امداد التلاميذ ببعض التفسيرات المرتبطة بهذا العالم ، الأمر الذى يساعدهم على اصلاحه .

فمن بين النتائج التى خرجت بها دراسة جادة من المجلس القومى للخدمات أحد المجالس القومية المتخصصة - ونشرت بجريدة الاهرام ص ٣ بتاريخ ١٢/٨/١٩٨٦ ، ان ١٣ مليون نسمة من المصريين يعولون باقى افراد المجتمع الذى بلغ تعداده فى آخر تقدير ٤٩ مليون نسمة مما يعنى ببساطة ان فى مصر ٣٦ مليون نسمة لا يدخلون ضمن القوى العاملة ولا يشاركون جديا فى الانتاج وتبلغ نسبتهم ٧٣.٧% من عدد السكان بينما تبلغ نسبة من يعولونهم - القوى العاملة - ٢٦.٣% فقط من افراد المجتمع . وقد ذكرت آخر الدراسات والاحصاءات فى عام ١٩٨٢ ان عدد المتعطلين فى مصر جاوز فى ذلك العام ٦٠٦ آلاف عاطل وبعد اربع سنوات كاملة عنى ذلك الاحصاء لاشك ان هذا العدد قد ارتفع نسبة كبيرة جدا نظرا للظروف الاقتصادية الأخيرة . مما يعنى ببساطة مزيدا من الاستهلاك على حساب الانتاج الثابت ونزيفا مستمرا فى قوة العمل وانتشار الأمراض الاجتماعية بين المتعطلين الذين عجزت السوق المصرية استيعابهم .

ومثل هذه التغييرات من شأنها ان تؤثر على الذوق القيمى فى المجتمع وتفرض على المعلم مسئوليات جديدة الا انه فى الغالب لا يستطيع المعلمون تحقيق أهداف معينة ، لان الدروس تفشل فى خلق الربط بينها وبين القضايا التى تحدث فى العالم الحقيقى . وهناك من النظريات أو الايدولوجيات المتطرفة التى تنادى بضرورة احداث تنظيم جديد فى التعليم وهذه الايدولوجيات تضمن مدخلا اكثر عدلا للوصول الى تعليم القيم فى المدارس ، ومن هنا نشأت نظرية اعادة تنظيم كل شىء من جديد ، على أساس الاعتقاد بأن كل شىء ليس على ما يرام فى العالم ، ولذلك لا بد ان يكون التعليم قوة لتخطيط التغيير

الديمقراطية فى المجتمع ، وعلى المعلمين تبني اتجاه حاسم تجاه التغيير الاجتماعى المعاصر فى المجتمع المصرى والعالمى .

#### خامسا : مداخل تعليم القيم :

ان طرق تدريس القيم هى ذاتها الطرق التى ندرس بها الاتجاهات لان قيم واتجاهات التلميذ هى نتاج تفاعل طويل نشط بين كل استعداداته وميوله الموروثة وبين خبراته البيئية المكتسبة ، وعلى الرغم من أن المدرسة بما يحدث فيها من ممارسات متنوعة تنعبد دورا هاما فى تعليم القيم ونشرها فى المجتمع بعد الأسرة كما يتضح ذلك فيما تقدمه المدرسة لتلاميذها من مناهج صريحة معلنة أو مناهج خفية ومستترة كما سبق أن أوضحنا ذلك ، الا ان طرق التدريس التى يتبعها معلم الجغرافيا وغيره من المعلمين ، تعتبر من أخطر الامور فى بناء القيم ، ولاشك ان استخدام المداخل المختلفة لتدريس القيم ، يجعل دور المعلم معاونا اكثر من دوره كمتحكم بالنسبة لاتخاذ القرارات الخاصة بالقيم ، واهم هذه المداخل هى :

#### ١ - مدخل تحليل القيم : Values Analysis

ويهدف هذا المدخل الى :

مساعدة التلاميذ على استخدام التفكير المنطقى واسلوب البحث العلمى لتحديد التساؤلات او النتائج المرتبطة بالقيمة او القيم .

مساعدة التلاميذ على استخدام العمليات التحليلية المنطقية فى تفسير وتصور القيم المرتبطة بها ووضع مفاهيم لها .

اما عن الطرق المستخدمة فى تحليل القيم : فيمكن استخدام اساليب المناقشة المنطقية والتركيبية ، التى تتطلب تطبيق العلل او الاسباب ، مثل اقامة الدلائل ، واختبار المبادئ وتحليل حالات القياس والجدل والبحث (٢٠) .

وحتى يمكن استخدام هذا الأسلوب في اكتساب التلاميذ القيم ،  
فان ذلك يتطلب تحليل القيم الى عناصرها أو مكوناتها الفرعية وهى :

Choosing ( أ ) المكون المعرفى - العلقى ( الاختبار )

وهو يتصل بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها وما تدل عليه من معانى  
مختلفة ، وفى هذا الجانب يتعرف التلميذ على البدائل الممكنة وينظر  
فى عواقب كل بديل ، ويقوم بالاختيار الحر بين هذه البدائل .

Praising ( ب ) المكون الوجدانى - النفسى ( التقدير ) :

وهو يتصل بتقدير القيمة والاعتزاز بها ، وفى هذا الجانب يشعر  
التلميذ بالسعادة لاختيار القيمة ، ويعان الاستعداد للتمسك بالقيمة  
على الملاءمة .

Acting ( ج ) المكون السلوكى - الخلقى ( الفعل ) :

وهو يتصل بممارسة القيمة أو السلوك الفعلى والأداء النفسى حركى  
وهى هذا الجانب يقوم التلميذ بممارسة القيمة وتكرار استخدامها فى  
الحياة اليومية وبناء النظام القيمى Value System وهو النسق أو النظام  
الذى تتراكم فيه القيم عند التلاميذ ، نتيجة ممارسة العمليات أو الخطوات  
المحددة فى المكونات السابقة .

وينبغى ان نؤكد ان هذه المكونات الثلاثة متداخلة ومتفاعلة (٢١) .  
وتسهم هذه العناصر أو المكونات فى تحديد القيمة وتحديد وظيفتها  
ومعناها ، مما يعكس تباين الافراد والجماعات واختلاف أنماط السلوك  
بينهم ، ويوضح الشكل التالى هذه المكونات والعلاقات التى تربط  
بينهما .

## ٢ - مدخل النمو الخلقى Moral Development

ويهدف هذا المدخل الى :

مساعدة التلاميذ على تنمية اكثر النماذج المعقدة فى الاستدلال ،  
والتفكير والتي تقوم على مجموعة المثل والقيم العليا .

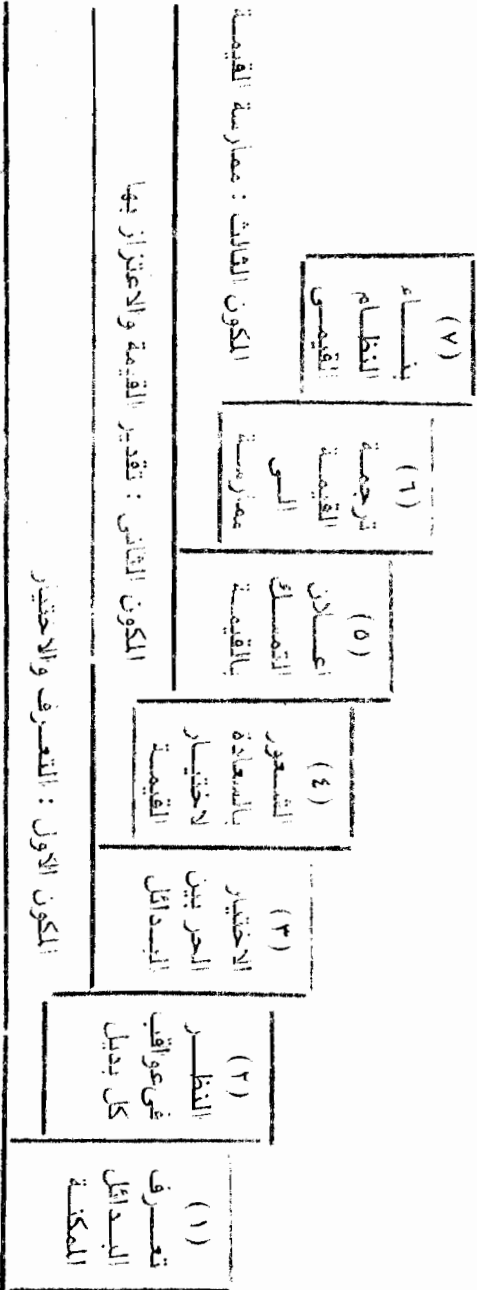
حث التلاميذ ودفعهم الى مناقشة العوامل التي تعتبر مسئولة عن  
اختيار قيمتهم ومواقفهم ، ليس فقط لمجرد الاشتراك مع الآخرين ،  
بل من اجل معاونتهم على التغيير فى مراحل الاستنتاج .

اما عن الطرق المستخدمة لتعلم النمو الاخلاقى ، فمثل فى اسلوب  
المشكلات والمناقشة باستخدام المجموعات الصغيرة التي يدور فيها البحث  
والتفكير وينبغى ان يلاحظ معلم الجغرافيا ان تعلم النمو الخلقى يتم  
مرورا بمرحلتين متميزتين الاولى هي نمو السلوك الاخلاقى ، والثانية  
هي نمو المفاهيم الاخلاقية .

اما السلوك الاخلاقى فيتعلمه التلاميذ - كما فى تعلم اى مهارة  
عملية اما بالمحاولة والخطا ، او بالتلقين والتعليم المباشر الذي يهدف  
الى تعريف التلميذ بما هو خير او صواب ، ثم دفعه لان يتصرف على  
النحو الذي يتوقعه من المجتمع او عن طريق التقمص او التمثل او  
التوحد Identification حيث يأخذ التلميذ قيم شخص آخر  
ويشكل سلوكه هو وفقا لسلوك ذلك الشخص ، وحين يتقمص التلميذ  
شخصا هو معجب به ، من غير اى ضغط او تعليم مباشر ، فهو اذن  
يحاكم انماط السلوك التي يلاحظها فى ذلك الشخص ( ٢٢ ) .

اما تعلم المفاهيم الاخلاقية Moral Concepts اى مبادئ الخطا  
او الصواب فى صورتها المجردة واللفظية النظرية فهي النمط الثانى  
للمنو الخلقى .





ويجب على معلم الجغرافيا أن يعمل على تنميتها عند التلاميذ ،  
وينبغي أن يلاحظ أن هذه المفاهيم الخلقية قد تكون فى اول الامر نوعية ،  
وتتصل بمواقف نوعية معينة هى التى حدث تعلمها فيها ، وكلما زادت  
قدرة التلميذ على تفهم العلاقات تزداد مفاهيمه الاخلاقية فى المواقف  
المختلفة والتى يوجد بينها ثمة ارتباط ، وكلما استطاع التلميذ ادراك  
هذا الارتباط يتدرج تعلمه للمفاهيم الاخلاقية العامة .

### ٣ - مدخل توضيح القيم : Values Clarification

ويهدف هذا المدخل الى :

مساعدة التلاميذ على ان يصبحوا واعين وقادرين على تحديد  
قيمهم الخاصة بهم وقيم الاخرين غيرهم .

مساعدة التلاميذ على استخدام كل من التفكير المنطقى والادراك  
او الوعى الانفعالى .

مساعدة التلاميذ على التفاعل والاتصال بالاخرين ، ومعرفة قيمهم  
بطريقة اكثر حرية وامانة .

اما عن الطرق المستخدمة فى توضيح القيم فتمثل فى التدريبات  
الخاصة بالتحليل العميق للقيم الى مكوناتها ، والانشطة الفعالة الوظيفية  
خارج الفصل ، واستخدام المناقشة داخل المجموعات الصغيرة ، واستخدام  
المواقف الحقيقية التى ترتبط بالقيم ، فضلا عن لعب الأدوار Role Playing  
والعاب المحاكاه Games and Simulations ولجميع هذه الالعاب آثار  
جسميه Physical Results تنشأ عن رياضة اعضاء الحس الظاهرة واجهزة  
الاستقبال السمعية والشمية والادراكية الحسية ، فضلا عن مائلها من آثار  
ذهنية تتأتى لا من اللعب بالاشياء بل من التلاعب بالافكار (٢٣) . ولهذا  
النوع من اللعب دلالة كبرى ، فالتلميذ الذى يرسم خريطة لبيئته المحلية  
او يقوم بعمل نموذج مجسم لجبل أو هضبة ، انما يشبع حاجته الى اللعب  
الذهنى ، وعادة ما ينشأ من هذا الميل الى التلاعب بالافكار الميل الى

صياغة النظريات التي يتوصل اليها العلماء والمفكرين والجغرافيين .

٤ - مدخل التعليم الفعال : Acting Learning

ويهدف هذا المدخل الى :

مساعدة التلاميذ على التزود بالفرص المتعددة الخاصة بالافعال  
الفردية والاجتماعية التي تعتمد على قيمهم .

تشجيع التلاميذ على تعميق النظرة الى انفسهم ، سواء من ناحية  
التفاعل الشخصي والاجتماعي لهم ، ليس فقط كأفراد مستقلين بذاتهم  
تماماً ، بل كاعضاء في المجتمع او في النظام الاجتماعي .

واهم الطرق التي تستخدم في هذا المدخل هي الالعاب والمشروعات  
الفعالة وخطط السلوك داخل المدرسة والمجتمع ، وممارسة المهارة في  
النظام الجماعي والعلاقات المتبادلة بين الافراد .

٥ - مداخل أخرى لتدريس القيم :

( ١ ) لعب الادوار Role Playing

وفي هذا الاسلوب يقوم التلميذ بتمثيل دور الآخرين كالمعلم  
والطبيب ورجل القانون وغيرهم ، ويستخدم هذا الاسلوب في مناقشة  
المشكلات المرتبطة بمنهج الجغرافيا كمشكلة السكان تلوث البيئة ، فيبدأ  
المعلم بمناقشة المشكلة ، ثم يتعاون مع التلاميذ في اعطاء الامثلة الواقعية  
والمحسوسة على هذه المشكلة ، ثم يشرح المعلم فكرة تمثيل الادوار ،  
ويختار من بين هؤلاء التلاميذ من يمثلون ادوار أشخاص المشكلة ، وذلك  
دون تدريب او اعداد مسبق ، وبعد ذلك ينهى المعلم التمثيل في الوقت  
الملائم اذا لم ينته بطبيعته ، على ان يتبع ذلك مناقشة عامة حول المشكلة  
وهذا الاسلوب يساعد على تنمية شعور التلاميذ بأحاسيس الآخرين ،

وفهم موضوع الدراسة والتعمق في فهم المواقف التعليمية ، والتدريب على قيادة المناقشة وإدارتها مع الآخرين .

### ( ب ) التمثيل الروائي Dramatization

ويستخدم هذا الأسلوب في فهم التلاميذ لبعض الظواهر الجغرافية بادرة الحدوث كالزلازل والبراكين والفيضانات ، وذلك عن طريق إعادة أو استحضار هذه الظواهر الجغرافية ، عن طريق اختبارها اختباراً غير مباشر ، بواسطة التمثيل الروائي ، وللممثل الروائي شكلان رئيسيان هما :

الاشتراك الفعلى فى التمثيل ومشاهدة التمثيل ، أما الاشتراك الفعلى فى التمثيل فإنه يعتبر أقرب الى الاختبار الحقيقى الواقعى من مشاهدة التمثيل تماما كالمشترك الذى يحصل أكثر مما يحصل المتفرج ، ومع ذلك فإنه بإمكان المتفرج أن يكتسب بواسطة الاستغراق فيما يشاهد من التمثيليات خبرات كثيرة غنية بالفوائد الفكرية والانفعالية والاجتماعية ( ٢٤ ) . وقد يكون التمثيل الروائي بدون حركة أو صامت بحركة ، وقد يكون تمثيلا عرضيا بدون كتابة ادوار أو تمثيلا منظما بكتابة ادوار ، وقد يكون تمثيلا للمشكلات الاجتماعية ، أو تمثيلا لأدوار الحياة الواقعية ، ومهما كان نوع التمثيل فإن التمثيل الروائي بأنواعه المختلفة يحقق عدة وظائف تربوية واغراض تعليمية منها إثارة انفعالات التلاميذ المختلفة ، واسترعاء الانتباه وتفهم الخبرة الجماعية واكتساب معلومات باقية الأثر لفترة طويلة ، كما أنه يعمل كخبرة بديلة مما يجعل له قيمة علاجية ، لبعض التلاميذ الذين يحتاجون الى العلاج النفسى ، كما يفيد فى اكتساب التلاميذ روح التعاون والتخطيط المشترك فى العمل الذى يمثل مادة التمثيل وتنمية بعض المهارات مثل اللقاء الجيد وتنويع الصوت والوقوف والجلوس والايماء باليد والوجه وغيرها .

### ( ج ) اللعب التمثيلى Dramatic Play

وهو أحد الأساليب الفعالة التى تعمل على تنمية القيم ، وفيه تتاح

الفرص للتلاميذ لتمثيل بعض المواقف التي تواجههم فى دراساتهم ورحلاتهم الجغرافية الميدانية الى ظاهرات البيئة المحيطة التى يعيشون فيها ، ويكون هذا التمثيل فى معظم الاحيان تلقائيا دون سابق اعداد ، وهذا اللعب التمثيلى التلقائى يساعد المعلم على فهم التلاميذ وتحديد حاجتهم ، كما انه يساعدهم على اكتساب معلومات اساسية كثيرة من خلال تمثيلهم لادوار التى يقوم بها الناس فى شتى مجالات الحياة الواقعية ، مما يعينهم على التعبير عن انفسهم والتعاون مع غيرهم .

ويمكن استخدام اللعب التمثيلى فى مراحل التعليم المختلفة ، ففى المرحلة الابتدائية يقوم التلاميذ باللعب التمثيلى ، الذى يتمثل فى متجر او مكتب بريد او اتوبيس او مصنع او مزرعة ، حيث يقومون بأدوار التجار ورجال البريد والمحصلين والصناع والزراع كما يمكنهم القيام بأدوار اصحاب الدكاكين والابساء والمعلمين والخدم وغيرهم اما فى المرحلتين الاعدادية والثانوية ، فيمكن أن يقوم التلاميذ باللعب التمثيلى الذى يتمثل فى بعض المشكلات الواضحة ، كالقيام بأدوار رجال الفنادق والمطاعم والقطارات والسيارات والمتاحف وغيرها .

### الخلاصة :

تعتبر القيم وتنميتها لدى الطلاب من الاهداف الرئيسية التى تسعى التربية الى تحقيقها فى مجتمعنا المصرى . ونظرا لان الجغرافيا تساعد على تحقيق مفاهيم واهداف مثل المواطنة الصالحة - التفاهم العالمى - الوعى العالمى - التربية من أجل السلام ، من خلال البعد البيئى والاجتماعى لها ، فان الكثير من القضايا والموضوعات التى يتناولها منهج الجغرافيا فى المرحلة الثانوية تستطيع - بواسطة المعلم الجيد - تنمية قيم الطلاب . ويزيد من اهمية موضوع القيم ، انتقال مسئولية التنمية فى المجتمع المصرى كما ونوعا من الدولة الى الافراد ، الامر الذى يفرض على معلم الجغرافيا مسئوليات جديدة من اجل

تخطيط الاستراتيجيات الملائمة فى التدريس واختيار المحتوى الثقافى  
كوسيلة لتحقيق مثل هذا الهدف .

ولذلك يقف تساؤل مثل « ما المعلومات المرتبطة بالقيم والتي ينبغى  
نقلها للطلاب عن طريق المدرسة الثانوية » ، أمام كثير من المعلمين  
ومخططى المنهج ليشكل قضية ملحة فى التربية تحتاج لمزيد من البحث  
والدراسة .

### قائمة المراجع :

- ١ - عطية محمود هنا : القيم ، دراسة تجريبية مقارنة ،  
القاهر ، المطبعة العالمية ، ١٩٥٩ ، ص ٤ .
- ٢ - سيد عبد العال : دينامية العلاقة بين القيم ومستوى الطموح  
فى ضوء المستوى الاجتماعى والاقتصادى - رسالة دكتوراه غير  
منشورة ، القاهرة ، كلية الآداب - جامعة القاهرة ، ١٩٧٦ .
- ٣ - محمد ابراهيم كاظم : القيم السائدة بين الشباب من معلمى  
المرحلة الابتدائية فى جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، ١٩٧٠ ،  
ص ٢٢ .
- 4 -- Leonard, Kenworthy., Social Studies for the Eighties in Element-  
ary and Middle Schools. (New York, John Wiley and Sons, 1981).  
P. 155.
- ٥ - توفيق مرعى ، احمد بلقيس : علم النفس الاجتماعى ، الاردن ،  
عمان ، ط ٢ دار الفرقان ١٩٨٤ ، ص ٢١٦ .
- ٦ - توفيق مرعى ، احمد بلقيس : المرجع السابق ، ص ٢١٧ .
- ٧ - احمد فؤاد الأهوانى : القيم الروحية فى الاسلام ، القاهرة ،  
المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، وزارة الاوقاف ، ١٩٦٢ ،  
ص ١١١ .
- ٨ - فوزية دياب : القيم والعادات الاجتماعية مع دراسة  
ميدانية ، القاهرة دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ، ١٩٦٩ ،  
ص ٤٩ .
- ٩ - محمد عبد السميح عثمان : دور التربية فى مواجهة تغيرات القيم  
الاجتماعية بتنظيم الاسرة فى المجتمع الريفى . رسالة ماجستير  
غير منشورة ، كلية التربية جامعة الازهر ، ١٩٧٩ ، ص ٥٤ .

- 10 — Jarolimek, John : Social studies in Elementary Education. (London. Mcmillan Publishing Co., Inc., 1977) PP. 66-67.
- ١١- فوزية ديباب : مرجع سابق ذكره ، ص ٨٢ .
- 12 — Smith, Davis : Values and the Teaching of Geography. Geographical Education, Vol., 3, 1978, PP. 149-150.
- 13 — Stoker, Bolton : "A study of Evaluation in Affective Domain of An. Objective Based Curriculum in Geography". Journal of Education Research, Vol. 55, Sept, 1980, PP. 55-59.
- 14 — Vetmar O. P. : Geography Teaching (London Sterling Publishing, 1970), P. 20.
- 15 — Graves N. et. al., Geography in Education Now ( Institute of Education University of London, 1982) P. 55.
- ١٦- محمد الهادي عفيفي : الأصول الفلسفية للتربية ( القاهرة - الأنجلو المصرية - ١٩٧٤ ) ص ٣٣٩ .
- ١٧- جورج بوشامب : نظرية المنهج ، ترجمة ممدوح سليمان ، بهاء النجار ، منصور عبد المنعم الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٩٥ - ٩٦ .
- 18 — Fien J. et. al., The Geography Teachers Guide to the Classroom the Macmillan company of Avstnalia PTY LTD (Melbourne, 1984) P. 29.
- 19 — Thoman, T. P. : International Dictionary of Education. (Printed in Great Briatin, London, 1979), P. 161.
- 20 — Walford, Rex. : Signposts for Geography Teaching. (Longman, London, 1981), PP. 154-162.



- ٢١- عبد الملك الناشف : القيم وطرائق تعليمها وتعلمها - تعيين دراسى  
- الأردن - معهد التربية - الاونروا واليونسكو ص ١٣ .
- 22 — Kohlberg; L. : Moral Development and Identification (2nd  
Yearbook, Nat. Stud. ED., 1963, Part 1). P. 277.
- 23 — Stephens, J. M. : Educational Psychology (New York. Henry  
Holt & Co. 1951) P. 508.
- ٢٤- حنا غالب : مواد وطرائق التعليم فى التربية المتجددة ( بيروت -  
دار الكتاب اللبنانى - الطبعة الثانية - ١٩٧٠ ص ٢٥٩ .

## THE ROLE OF VALUES IN TEACHING GEOGRAPHY IN THE SECONDARY SCHOOL

BY

**Mansour A. Abdel Monem**

Lecturer in Education

---

The aim of this study is stated in the following question: "To what extent can the Geography curriculum and its methods at the secondary stage contribute to indulge the desirable values in the students through organizing the learning experiences which grantee the development of this moral aspect.

This study dealt with the definations of values, it was clear from these definations that the values are human, relative, identity, they are arranged. They dealt with the classification of values and their kinds from their content as religious, social, theoretical, political and economic. The classification of values are also according to its intensity and permanency.

The studies of **Davis Smith (1978)**, **Bulletin Stoker (1980)**, **Grvs (1982)**, and others that geography is one of the subjects can help effectively in developing the values of the pupils in the secondary schools.

This study showed the role of the teacher of geography in forming the spiritual, economic and the social values that are connected with teaching geography.

This study concentrates on elemenating some entrances of learning the values such as the analysis of values, the entrance of developing values role playing, games, effective education, play etchnique approach.

The importance of values is due to transferring the responsibility of developing. The Egyptian society frmo the state to the individuals that imposes new responsibilities on the teacher of geography for planning new stratgies that suit the process of teaching and choose the cultural content as a means to achieve such an aim.